

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث السابع : قال عليه السلام : .
- " عقل الكافر نصف عقل المسلم " .
- قلت : روي من حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عمر .
- فحديث ابن عمرو : أخرجه أصحاب السنن الأربعة (1) فأبو داود عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دية المعاهد نصف دية الحر انتهى . والترمذي عن أسامة بن زيد الليثي عن عمرو به : دية عقل الكافر نصف عقل المسلم وقال : حديث حسن والنسائي كذلك ولفظه : عقل أهل الذمة نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى وفي لفظ : عقل الكافر نصف عقل المؤمن وابن ماجه عن عبد الرحمن بن عياش عن عمرو به أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى انتهى . وبسند أبي داود ومتمنه رواه أحمد وابن راهويه والبخاري في " مسانيدهم " ولفظ ابن راهويه قال : دية الكافر والمعاهد نصف دية الحر المسلم انتهى .
- وأما حديث ابن عمر : أخرجه الطبراني في " معجمه الوسط " عن النضر بن عبد الله عن الحسن بن صالح عن أشعث عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن دية المعاهد نصف دية المسلم " انتهى .

(1) عند أبي داود في " الدييات - في باب في دية الذمي " ص 274 - ج 2 ، وعند الترمذي " فيه - في باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر " ص 182 - ج 1 ، وعند النسائي في " القود في باب كم دية الكافر " ص 247 - ج 2 ، وعند ابن ماجه في " الدييات - في باب دية الكافر " ص 194